

## استطلاع/علي يوسف

\* ضمن هذا البرنامج تم قبول عدد (11) طالباً في الدورة الأولى منهم 8 طالبات و 3 طلبة وقد دهشت وفرحت كثيراً بمستوى الطلبة في المحادثة ومعلوماتهم المهنية ورغبتهم في التعلم، وعلى الرغم من أن مستوى المحادثة للطلبة جيد ولأهمية مهارات الكتابة والقراءة في الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا لم نتكلم من قبول عدد أكبر من المدرسين الذين تقدموا للالتحاق بهذا البرنامج. هذه فكرة مبسطة عن برنامج الماجستير في اللغة الإنجليزية المطبق ضمن اتفاقية التعاون بين جامعة نوتنغهام ترنت وجامعة 7 أكتوبر يعطي هذا البرنامج للطلبة الملتحقين به الإطار النظري للخبرة العملية في تدريس اللغة الإنجليزية وتشجيعهم أن يعكسوا ذلك على الخبرة العملية في فصولهم الدراسية والربط بين الجانب النظري والجانب العملي في العملية التربوية ولاستكمال الدرجة العلمية لهذا البرنامج يتعين على الطلاب اجتياز سنة دراسية وكتابة أطروحة من (50000) كلمة. ويتم تدريس هذه المقررات الثلاث الأولى بجامعة 7 أكتوبر بمصراته بواسطة أساتذة زوار من جامعة نوتنغهام ترنت والثلاث المقررات الدراسية الأخرى سيتم تدريسها بجامعة نوتنغهام ببريطانيا، حيث سيسافر طلبة البرنامج إلى بريطانيا بنهاية شهر يناير القادم والالتحاق بزملائهم الطلبة من جنسيات مختلفة الذين يدرسون البرنامج كاملاً بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة نوتنغهام ترنت، حيث سيقوم طلبة جامعة 7 أكتوبر باختيار ثلاث مواد أخرى من ضمن المواد المقررة الاختيارية هناك في مجالات متنوعة وحسب رغبتهم وتوجهاتهم واحتياجاتهم الشخصية بحيث يجب على الطلاب اجتيازها ثم ينتقل الطلبة الناجحون إلى المرحلة الثالثة من البرنامج وهي اختيار موضوع البحث وتحديد المشرف الأكاديمي لكتابة الأطروحة سالفة الذكر. ويبدأ الطلبة كتابة البحث ببريطانيا تحت إشراف وتوجيهات الأساتذة المشرفين ومن ثم يعود الطلبة لاستكمال تجهيز البحث ببلادهم والتواصل مع الأساتذة المشرفين عن طريق الإنترنت ووسائل الاتصال الأخرى. وبعد الانتهاء من كتابة الجحوث يحضر الأساتذة المشرفون ولجان الإشراف والمناقشة إلى ليبيا لعقد هذه الامتحانات بحضور أساتذة من جامعات بريطانيا أخرى ثم يقام حفل تخرج للطلبة الناجحين بجامعة 7 أكتوبر وبحضور ممثلين عن جامعة نوتنغهام ترنت مع بداية شهر مارس 2010.

الأستاذ الدكتور مفتاح الشويهدى أمين اللجنة الشعبية بجامعة 7 أكتوبر والأستاذ أحمد ناجي الزوية أمين قسم اللغة الإنجليزية والأستاذ حسين سميو المراقب المالي بجامعة 7 أكتوبر. سررنا باستضافتهم بجامعة نوتنغهام ترنت في شهر مايو 2008 كممثلين رسميين في برنامج التعاون بين الجامعتين ومناقشة الإجراءات الإدارية بخصوص هذا التعاون وقد أجري في شهر يوليو 2008 بجامعة نوتنغهام ترنت اجتماع لجنة الجودة والاعتماد الأكاديمي بحضور الأستاذ أحمد ناجي الزوية والتأكد من إمكانية تطبيق الجزء الأول من البرنامج بجامعة 7 أكتوبر بمصراته.

وقبل وصولي إلى مدينة مصراته كانت لدي بعض المخاوف من حيث جاهزية وملائمة الفصول الدراسية ومستوى الطلبة والتجهيزات اللازمة لتطبيق البرنامج، وهل سيكون لي مكتب مناسب ومواصلات منظمة واستقبالي عند الوصول إلى مطار طرابلس العالمي، وهل تمت الترتيبات لوجيات الطعام خلال فترة شهر رمضان، وعلى الرغم من الاتصالات المتعددة التي قام بها الأستاذ أحمد الزوية وأكدوا لي أن جميع الترتيبات جاهزة بالخصوص لكنني لم أسطر على قلبي ومخاوفي خاصة وأني هذه المرة الأولى التي زور فيها ليبيا حتى أرى الواقع بنفسى. والآن عرفت أنه كان علي ألا أفلق، حيث



Dr. Katie Head

أن جميع الترتيبات المتوفرة لتطبيق هذا البرنامج قد تجاوزت كل التوقعات ويخطني الفرح بجميع ما يقدم من تعاون ومساعدة. وأود أن أقدم جزيل الشكر والتقدير إلى جميع العاملين بجامعة 7 أكتوبر وخصوصاً الأستاذ أحمد ناجي الزوية لعمله الدؤوب والمتواصل قبل وبعد البدء في الدراسة وقد أبدى اهتماماً كبيراً منذ وصولي إلى المطار وأشعر بكامل الثقة أن برنامج التعاون هذا سيكون ناجحاً جداً ومفيداً للطرفين.

\* في إطار اتفاقية التعاون المشترك بين جامعة 7 أكتوبر ونوتنغهام ترنت في مجال الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية كم عدد الطلاب الذين تم قبولهم في الدورة الأولى/كم عدد الفصول الدراسية التي يتوجب على الطلاب اجتيازها؟

## نجاح ويتواصل مع نوتنغهام



زيارة لمكتبة كلية الآداب

الإنجليزية ولتسلي كذلك عضو الفريق الأكاديمي لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ولغة ثانية للناطقين باللغات الأخرى، ويشمل هذا الفريق عدد 15 عضو هيئة تدريس وبالإضافة إلى برنامج الماجستير، فإننا نقسم برامج تدريبية أخرى لمدرسي اللغة الإنجليزية وبرامج الدراسات التمهيدي للالتحاق بالجامعة للطلبة الأجانب.

وبداية برنامج الدراسات العليا في تدريس اللغة الإنجليزية بجامعة 7 أكتوبر هو امتداد لبرنامج الدراسات العليا لدينا بجامعة نوتنغهام ترنت الذي بدأ سنة 1986.

\* افتتاح الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية بجامعة 7 أكتوبر هو امتداد لبرنامج الدراسات العليا بهذه الجامعة الذي شرعت فيه اعتباراً من عام 1986. كيف وجدتم الاستعدادات والترتيبات الأولية لبدء الدراسات العليا بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بمصراته؟

\* أما بخصوص الاستعدادات والترتيبات المتعلقة ببرنامج الدراسات العليا بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب مصراته، لقد أجريت العديد من اللقاءات والاجتماعات بين جامعة 7 أكتوبر وجامعة نوتنغهام ترنت طوال سنتين تقريباً لمناقشة كيفية البدء في البرنامج والنظام المتبع به وغيرها من الأمور المتعلقة بهذا البرنامج ومحاولة تحقيق سبل نجاح هذا المشروع الطموح، وفي الحقيقة فإن برنامج الدراسات العليا الذي يطبق بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب مصراته هو نفسه يطبق بنجاح بجامعة نوتنغهام ترنت منذ سنة 1999 وقد أعطانا الثقة أن البرنامج المطبق لدينا يمكن تكيفه في برنامج تعاوني، وكان التواصل بين الجامعتين إيجابياً من خلال المفاوضات المتعلقة بهذا البرنامج والبرامج المستقبلية الأخرى. وقد سررنا جداً باستضافة

تفني فني سنة 1970، وأصبحت جامعة سنة 1992 كغيرها من الجامعات البريطانية الأخرى التي كانت معاهد عليا فنية ولدى جامعة نوتنغهام ترنت قاعدة قوية في مجال التعليم التقني وهي ثالث أفضل الجامعات في إنجلترا وويلز في حصول خريجيها على وظائف وفرص عمل.

ينضم العمل الأكاديمي بهذه الجامعة في عشر كليات أكاديمية أكبرها كلية الأعمال وكلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية القانون ويدرس بهذه الجامعة حوالي 24.000 طالباً، حيث يبلغ عدد طلبة الدراسات العليا الذين يدرسون بنظام المقررات حوالي 5.000 طالب.

أما برنامج الدراسات العليا في تدريس اللغة الإنجليزية، فهو يقع ضمن كلية الآداب والعلوم الإنسانية. واتفاقية التعاون التي أبرمت مع جامعة السابع من أكتوبر وهي الأولى من نوعها بهذه الكلية والجامعات الخارجية ويوجد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أكثر من (130) عضو هيئة تدريس منتظم ومتعاون مسمون على ست فرق أكاديمية.

أما منصبى بهذه الجامعة فإنني مشرفة على برنامج الدراسات العليا بقسم تدريس اللغة



ت الدراسات العليا